

تقسيم الكتاب المقدس إلى فصول وأعداد وإضافة علامات الترقيم

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعاة الاسلامية على اليوتيوب.
اليوم سنتكلم عن نقطة في الكتاب المقدس حواليها مشاكل من ضمن المشاكل الكثيرة الموجودة في الكتاب المقدس - 00:00:00
هنتكلم عن تقسيم الكتاب المقدس الى اصلاحات واعداد وفقرات في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة
الاديان والنقد الكتابي فلا بد ان تشتراك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على عالمة الجرس علشان تيجي لك -

00:00:18

كل الاشارات بكل حلقاتنا الجديدة. هذه المشكلة في الكتاب المقدس من ضمن مشاكل ان الكتاب المقدس كتاب بشري من بدايته والى
نهايته. بمعنى ان البشر هم اللي كانوا مسؤولين عن كل تفاصيل الكتاب المقدس من اكبر شيء لصغر شيء - 00:00:40
واصغر شيء ممكن في الكتاب المقدس هو تقسيم الكتاب المقدس الى اصلاحات واعداد وفقرات وهكذا. والمشاكل المتعلقة بعلامات
الترقيم والنقد والفواصل والكلام ده كله وكل هذه الامور متعلقة بقراءة النص وبتساعد في فهمه. لما بنشوف بشكل تاريخي
مخطوطات الكتاب المقدس بنجد - 00:00:56

لان طريقة تدوين الكتاب المقدس تطور مع الوقت من ضمن هذا التطور الموضوع المتعلق بالتقسيم وعلامات الترقيم. تقسيم النص
إلى اصلاحات واعداد وعلامات الترقيم الموجودة في النص من فصلة ونقطة وعلامة استفهام وعلامة تعجب والكلام ده كله. الامور
التي تساعده القراءة والفهم والترجمة. اقدم مخطوطات الكتاب المقدس - 00:01:16

ليس فيها كل هذه الامور. ما فيهاش تقسيم الى اصلاحات واعداد. وما فيهاش علامات الترقيم. لكن لما بنشوف المخطوطات
المتأخرة سواء العربية للعهد القديم او اليونانية للعهد الجديد بنجد اول حاجة في العبرى ان تم وضع تشكيل ووضع علامات ترقيم
وكذلك في العهد - 00:01:40

الجديد اليوناني بنجد النبرات وعلامات الترقيم المختلفة تم اضافتها للنص. لما بنقول الكلام ده للنصارى بنلائقهم بيقولوا نفس الشبهة
القيمة المحفوظة الحمضانة ان انت كمان كمسلمين عندكم طريقة تدوين المصاحف تطور مع الوقت - 00:02:00

وما كانش فيه تشكيل وما كانش فيه تنقيط والكلام ده كله. ومع الوقت تم وضع كل هذه الامور. بنقول ان الفرق الجوهرى ما بين
القرآن الكريم والكتاب المقدس هو ان القرآن الكريم في الاصل له مصدر شفهي. وان المكتوب تابع للمقروء. وبالتالي - 00:02:18
مكتوب هو اجتهاد لتدوين كل ما هو من قول شفاهة. وهذا الاسلوب من التدوين تطور مع الوقت ابتداء من الاتفاق على طريقة رسم
الكلمات اصلا. وبعددين طريقة التنقيط وطريقة التشكيل. والعلامات الاخرى المصحفية زي - 00:02:38

صلی وقلی وهكذا وصلوا الى المصحف اللي فيه رموز بالالوان اللي بتحاول ترمز لاحكام التجويد. وبالتالي اهل الكتاب ان كتابهم في
الاصل مكتوب كتاب يفسله الماء اما القرآن فكتاب لا يفسله الماء وله مصدر شفهي حاكم على المصدر المكتوب. نقرأ مع بعض من
كتاب كيف تقرأ الكتاب - 00:02:58

المقدس قيع الدار للكتاب المقدس صفحة رقم اتنين وتلاتين وتلاتين. بالعوده الى تاريخية الكتاب المقدس. نعرف ان الاسفار
والاناجيل والرسائل لم تكتب في بداية تدوينها مقسمة الى اصلاحات واعداد وفقرات منتهية ب نقاط - 00:03:24
فيالتالي في تقسيم وعلامات ترقيم وتشكيل وهكذا. ده ما كانش موجود في الاصل. بل كتبت كقطعة واحدة. وبعدها بزمن بعيد جاء
من قسم الاسفار الى اصلاحات واعداد لتسهيل القراءة والبحث والدراسة واصبح الكتاب في الوضع - 00:03:44

الحالي. نقرأ ايضاً من كتاب تقييم الكتاب المقدس تاريخه وصحته وترجماته لعبد المسيح ستيفانوس. طبعة دار الكتاب المقدس صفحة رقم تمانية واربعين يقول لم تكن اسفار الكتاب المقدس مقسمة الى فصول وايات عند كتابتها - 00:04:04
الا ان تزايد الدراسة وتزايد اقتباس عبارات كثيرة من الكتاب المقدس ابرز الحاجة الى تحديد الاماكن التي يتم الاقتباس منها. اللي هي فكرة الاشارة الى النصوص كيف سنشير للنصوص بشكل عالمي موحد علشان لما حد يقتبس النص يقدر يقول النص ده موجود - 00:04:21

فين في الكتاب المقدس فاول تقسيم للكتاب المقدس العام الكبير خالص. طبعاً تقسيم الكتاب الى العهد الجديد والعهد القديم. داخل العهد الجديد وداخل العهد القديم في اقسام اخرى بغض النظر عن التقسيم الموضوعي اللي هي اسفار تاريخية وحكمية وشعارية ومش عارف مين او اناجيل واعمال ورسائل له. اللي هو التقسيم - 00:04:41
الى اسفار العهد الجديد مكون من مجموعة اسفار والعهد القديم مكون من مجموعة اسفار. طب الصفر ده او الكتاب ده عبارة عن قطعة كبيرة من النص الادبي. عايز اشير الى جزء صغير منه. هعمل ايه؟ ساقوم بتقسيم هذا النص الادبي الكبير الى اصحاحات - 00:05:03

او شباتر يعني فصول وهذه الفصول او الاصحاحات الاجزاء الصحيحة الكاملة ساقوم بتقسيمها الى اعداد. طبعاً سارة العرب يستخدموا كلمة عدد او بيستخدموا كلمة اية او بيستخدموا كلمة فقرة. لكن استخدام كلمة اية ده تأثر قطعاً بالمسلمين - 00:05:23
طبعاً بالإضافة الى كل هذه الامور المتعلقة بالتقسيم تمت اضافة الامور المتعلقة بالقراءة زي علامات الترقيم والنبارات والتشكيل ده كله. نقرأ من كتاب على عتبة الكتاب المقدس للاب جورج ساها من منشورات المكتبة البوليسية الصفحة رقم مية اربعة وتمانين. 00:05:43

يرتقي وضع فصول الكتاب المقدس. الفصل اللي هو اصحاح في الطبعة البروتستانتية وخلونا مؤقتاً كده ننتقل على طول الى كتاب تقديم الكتاب المقدس مرة اخرى. صفحة رقم تسعة واربعين بيقول سريعاً - 00:06:03
ويستخدم البعض الكلمة اصحاح تعبيراً عن الفصول الكتابية وكلمة اصحاح مشتقة من الكلمة صحيح ويقصد بها دين جزء متكملاً سواء اطلقنا عليه الكلمة اصحاح او فصل. وبالتالي الشابترا او الفصل هو هو الاصحاح - 00:06:21

والفقرة او العدد او الالية زي ما بيقولوا هو النص يعني. فنرجع لكتاب على عتبة الكتاب المقدس بيقول يرتقي وضع فصول الكتاب المقدس فصل اللي هو اصحاح في الطبعة البروتستانتية الى اوائل القرن الثالث عشر الميلادي. تقسيم - 00:06:40
كتاب الى فصول او اصحاحات ده كان في القرن التلتاشر. ويعود الفضل في ذلك الى العالم الانجليزي اسطفان لانتون. ده معروف باسمه ستيفان ستيفان التعرّيب للاسمي الاجنبي اشكال علشان كده دايماً بقول لو بتكتب بحث حافظ على الاسم بالانجليزي علشان لما ادور على الاسم بالانجليزي هعرف الاقي معلومات عن - 00:07:00

الشخص اللي انت بتتكلم عنه. فستيفان لانتون ده كان احد اساتذة جامعة باريس. ثم انتخب رئيس اساقفة كان تبرير فكر دينالاً. وقد حلف نجاح عمله يعني النساخ الباريسيون بنشره فشاع سنة الف متين ستة وعشرين. اما الذي قسم الفصول ايات - 00:07:27
او اعداد او فقرات فهو الطابع الباريسي الشهير روبرت استيفان او روبرت ستيفانوس. يوم طبع الكتاب المقدس لأول مرة سنة الف خمسينية واحد وخمسين يبقى التقسيم لفصول في القرن التلتاشر سنة الف متين ستة وعشرين والتقسيم الفصول لاعداد او فقرات او ايات في القرن - 00:07:47

الستاشر سنة الف خمسينية واحد وخمسين اول واحدة كانت في طبعة ستيفان لانتون و الثاني حاجة التقسيم لاعداد في طبعة ستيفانوس المشكلة ان حتى هذا العمل البسيط من تقسيم النص الادبي الى اصحاحات واعداد في مشاكل - 00:08:10
وفي اخطاء لكنهم ما صححوش هذه الاخطاء او احياناً صححوها في التقسيم مع الحفاظ على الارقام بسبب ان خلاص ده بقى عالمي وشائع وكل الدارسين بيستخدموا هذا التقسيم حتى لو فيه اخطاء. نقرأ من كتاب تعرف الى الكتاب المقدس للاب اسطفان شربن - 00:08:32

في طبعة دار المشرق بيروت صفحة رقم سبعة وثمانية بيقول تحت عنوان الفصول والآيات. للالهداء بسهولة الى فقرات الكتاب المقدس خطر في بال اسطفان سلانك تون او ستيفن لانتون ان يقسم - [00:08:54](#)

كل كتاب الى فصول مرقمة. بارقام. وكان ذلك في سنة الف متنين سنة وعشرين. وقام صاحب المتبعة روبرت استياء اللي هو روبرت اسطفان. اللي هو روبرت ستيفانوس. الشخص اللي مش عارف الاسامي دي باللغة الاصلية الانجليزية هيحس - [00:09:09](#)
ان كل واحد بيتكلم عن حد تاني مختلف فروبرت مرة هنا روبرت مرة هنا روبيرو ستيفانوس مرة استيان ومرة استيفان ومرة استيفانوس وهكذا. قام صاحب المطبعه روبرت استياء او روبرت ستيفانوس في اثناء رحلة في عربة بين ليون وباريس في سنة الف خمسينية واحد وخمسين - [00:09:29](#)

ترقيم كل جملة تقريبا من هذه الفصول. فنشأ التقسيم الى الآيات. قصة روبرت استيفانوس لما اثناء رحلة في ابي بين ليون وباريس بارت ايمرمان بيقول ان هذا التقسيم بسبب ان العربية بتتحرك والحسان بيتحرك ومطبات - [00:09:52](#)

كذا فالاالم يقوم واقع على الصفحة يعلم عالمة روبرت ستيفانوس كان بيعتبر خلاص ده تقسيم من عند ربنا يعني. وبغض النظر عن سبب الاخطاء هل روبرت ستيفانوس نفسه لما كان بيقسم خطأ او بسبب المطبات اخطأ لكن الواقع ان هذا - [00:10:12](#)
تقسيم سواء التقسيم لاصحاحات او تقسيم لاعداد فيه خطأ. فيبيقول ان هذا التقاطع الى فصول وايات لا يطابق دائمًا معنى النص.
يعني انت لو حاولت افهم بحيث انت تمشي بهذا التقسيم ستجد احيانا ان هذا التقسيم قسم الجملة غلط وان المعنى لا يستقيم الا - [00:10:32](#)

اما تلحم الجزئين بعض. فهنا بيقول فليس علينا ان نراعيه لنفهم معنى النص ولكنه امر عملي لأن جميع دور النشر قد ابنته او تبنيته يعني. وبالتالي حتى هذا الشيء التافه الكتاب المقدس لما جم يعملوه البشر الكتاب المقدس كتاب - [00:10:55](#)
بشرى من بدايته الى نهايته. اخطأوا فيه برضو. نرجع لكتاب على عتبة الكتاب المقدس للاب جورج سابا منشورات المكتبة البوليسية الصفحة رقم مية اربعة وثمانين بيقول ان لهذا التقسيم الفوائد الجمة المعروفة. اكيد التقسيم ده له فوائد. الا انه لا يخلو من نقصان. وهو - [00:11:15](#)

هو الكتاب البشري كده لا يخلو من نقصان. لكن العجيب في الكتاب المقدس ان هذا النقصان بين على كل المستويات. من اكبر مستوى الاقل مستوى. فهنا بيقول فالفصل لا تتناسب احيانا والموضوعات. المفروض الفصل بيتدى في موضوع جديد - [00:11:35](#)
لأتجد احيانا ان الفصل بيتدى في نهاية موضوع كان المفروض يبقى جزء من الاصحاح اللي قبله. والآيات لا تتلائم احيانا بدء الآية المنطقية. العدد بيتدى لأ المفروض البداية دي جزء من العدد اللي قبله. والمفروض ان انت تبني النص بعد كده بشوية. هذا ومن المعروف ان الارقام تدل على الفصل والآن - [00:11:55](#)

اية وعلى السفر احيانا مثلا متى سبعة ستة يعني الفصل السابع الآية او العدد السادس اثنين مل كده اختصار ملوك فالملوك الثاني اربعة خمسة وفيه طبعا فيديو استفادنا فيه ازي تقدر تطلع نص من الكتاب المقدس - [00:12:18](#)
وتفهم هذه الاختصارات والاشارات الى النصوص. انا ساكتفي في هذا الفيديو حابب اؤكد مرة تانية ان كل هذه المشاكل بسبب ان الكتاب المقدس كتاب يفسله الماء. معتمد فقط على الصحف وما لوش اي مصدر شفهي. نحتمكم اليه - [00:12:38](#)
اما نختلف في المكتوب وان الكتاب المقدس كتاب بشري من بدايته الى نهايته وظاهر فيه النقصان حتى في ابسط واته الحاجات لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تننسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تننسى ان تقم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع. ولو كنت قادرًا على - [00:12:58](#)

دعم ورعاية محتوى القناة فقم بزيارة صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تننسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:21](#) - [00:13:41](#)